

تاج العروس من جواهر القاموس

وهي عند سيبويه على بدل التاء من الياء ولا نظير له إلاّ ثننتان حكى ذلك أبو عليّ وفي الصحاح : أصله من السنّة قلبوا الواو تاءً ليدفروا قواً بينه وبين قولهم : أسننى القومُ : إذا أقاموا سنّةً في موضعٍ . وقال الفرّاءُ : توهّموا أنّ الهاء أصلية إذ وجدوها ثالثة فقلبوها تاءً تقول منه : أصابتهم السنّة بالتاء . وفي الحديث : " وكان القومُ مُسنّتين " أي : مُجدبين أصابتهم السنّة وهي القحطُ . وأسننت فهو مُسننتٌ إذا أُجدبَ . وفي حديث أبي تميمّة : " إنّ الذي إذا أسننت أسننت لك " أي : إذا أُجدبت أخصّبت ولا يفسد ولا يفسد . وأرض سننتة وكذلك مُسننتة السّتي لم يفسد بها مطر فلم تُنبت ؛ عن أبي حنيفة قال : فإن كان بها يبيس من يبيس عامٍ أوّلاً فليست بمُسننتة ولا تكون مُسننتة حتّى لا يكون فيها شيءٌ قال : ويقال أرض سننتة : مُسننتة . قال ابن سيده : ولا أدري كيف هذا إلاّ أنّ يخصّ الأقلّ بالأقلّ حُرّ وفاءً والأكثر حُرّ وفاءً ؛ قال : وعامُ سننتٍ ومُسننتٌ : جدبٌ . وساننتوا الأرض : تنبّجوا نباتها . والسننتوت كتننتوت على المشهور ويُرْوَى بضمّ السين قاله ابن الأثير وغيره فلا عبرة بِنكار شيخنا إياه وقالوا : إنّ الفتح أفصح السننتوت مثلال سننتوت : لغةٌ فيه عن كراع . وقد اختلف في معناه فقيل هو الزُّبد وقيل : هو الجُبْنُ وهما معرُوفان نقلهما الصّاغانيُّ قيل : هو العسلُ ؛ وأنشد الجوهريُّ قول الحُصَيْن بن القَعْقَاع اليشكُريُّ .

جَزَى □ عَنِّي بِحُتْرِيًّا وَرَهْطَاهُ ... بَنِي عَبْدِ عَمْرٍو مَا أَعَفَّ وَأَمْجَدًا .

" هُمُ السَّمْنُ بالسَّنتوت لا ألس بينهم وهُمُ يَمْنَعُونَ جارَهُمْ أَنْ يُقَرِّدَا أَي : يُذَلِّلَا . والألس : الخيانة قيل : السننتوت : ضربٌ من التَّمْر . قيل : السننتوت : الرُّبُّ بالضم . وقيل : السننتوت السّبت وقد مر في سبت . قيل : السننتوت الرّازي ينج وهو الشّمْر بلغة مصر نقل الأربعة الصّاغانيُّ قيل : السننتوت : الكمّون يمانية وبه فسر يعقوب قول الحُصَيْن المتقدّم . وفسّرهِ ابْنُ الأَعْرَابِيّ بِأَنَّهُ نَبْتٌ يُشْبِهُ

الكَمُّونَ . وفي الحديث أَنَّهُ قَالَ : " عَلَيْكُمْ بِالسَّنَا وَالسَّنُّوتِ " قِيلَ هُوَ الْعَسَلُ
وَقِيلَ : هُوَ الرَّبُّوبُ وَقِيلَ : الْكَمُّونُ . وفي الحديث الْآخِرُ : " لَوْ كَانَ شَيْءٌ يُنْجِي
مِنَ الْمَوْتِ لَكَانَ السَّنَا وَالسَّنُّوتِ " . يُقَالُ : سَنَّتَ الْقِدْرَ تَسْنِيَةً
: إِذَا جَعَلَهُ أَيَّ الْكَمُّونِ وَطَرَحَهُ فِيهَا . وَالْمَسْنُوتُ بِصِيغَةِ الْمَفْعُولِ : مَنْ
يُصَاحِبُكَ فِيغْضَبُ مِنْ غَيْرِ سَبَبٍ لِسُوءِ خُلُقِهِ نَقَلَهُ الصَّاعِي مَأْخُودٌ مِنْ
قَوْلِهِ : رَجُلٌ سَنُّوتٌ : سَيِّئُ الْخُلُقِ أَوْرَدَهُ ابْنُ مَنْظُورٍ وَغَيْرُهُ . وَمِمَّا
يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : يُقَالُ : تَسَنَّتْ فُلَانٌ كَرِيمَةً آلِ فُلَانٍ : إِذَا تَزَوَّجَهَا فِي
سَنَةِ الْفَحْطِ وَفِي الصَّحاحِ : يُقَالُ : تَسَنَّتْهَا : إِذَا تَزَوَّجَ رَجُلٌ لَتَيْمًا
امْرَأَةً كَرِيمَةً لِقِلَّةِ مَالِهَا وَكَثْرَةِ مَالِهِ . وَعَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : أَسْتَنَ
الرَّجُلُ وَأَسْنَتَ : إِذَا دَخَلَ فِي السَّنَةِ . وَاسْتَدْرَكَ شَيْخُنَا : رَجُلٌ مُسْنَتٌ أَيَّ
: مَسْكِينٌ مُنْقَطِعٌ لِأَشْيَاءِ لَهُ قَالَ : وَلَعَنَهُ مَأْخُودٌ مِنَ الْأَرْضِ أَوَّ الْعَامِ أَوْ مِنْ
أَسْنَتِ الْقَوْمِ : أَجْدَبُوا ؛ لِأَنَّ الْمُنْقَطِعَ الَّذِي لِأَشْيَاءِ عِنْدَهُ أَعْظَمُ مِنْ
الْجَدْبِ وَعَدَمِ النَّبَاتِ .

س ن ب ت .

سَنَدَاتٌ كَجَعْفَرِيٍّ : السِّيِّئُ الْخُلُقِ كَذَا فِي التَّهْذِيبِ فِي الرَّبُّوعِيِّ وَنَقَلَهُ عَنْ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ كَذَا فِي اللِّسَانِ .

فصل الشين المعجمة مع المثناة الفوقية .

ش أ ت